

جاءني قتلني . فقالوا: نحن نوصيه أن لا يتكلم . فدعوه، فلما دخل عليه قال له: يا أبت: قل لا إله إلا الله تدخل بها الجنة وتفز من النار . يا أبت والله ما شغلني عنك إلا فلان فإنه دعاني بالأمس إلى ضيافة فأهرس وأعدس واستبذخ وسكبج وطهيج ودجيج وأبصل وأمضر ولوزج وأفلوذج . فصاح أبوه . غمضوني ، فقد سبق ابن الزانية ملك الموت إلى قبض روحي .

* * *

* لامَ الناسُ الشاعرَ الحمدوني على حُقمِهِ فأجابهم: حماقةٌ تَعُولني خيرٌ من عقلٍ أعوله . وأنشد:

عذلونني على الحمافة جهلاً
وهي من عقْلهم الدُّ وأحلّى
حُقمي اليومَ قائمٌ بعيالي
ويموتون إن تعاقَلتُ دُلاً

* * *

* سُئِلَ رجلٌ عن مولده فقال: وُلِدْتُ رأسَ الهلال، للنصف من رمضان، بعد العيد بثلاثة أيام فاحسبوا الآن كيف شتُمُ .

* * *

* قال أشعب: مررتُ برجلٍ يعمل طبَقاً، فقلتُ له: وسَّعُهُ، فربما يشتريه من يهدي إليّ فيه شيئاً .

* * *